

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

أضاعوني وأيَّ فتى أضاعوا ... ليوم كريهة وسداد ثغر

وأما السَّداد - بالفتح - وإنما معناه الإصابة في المنطق أن يكون الرجل مسدَّداً يقال منه : إنه لذو سَداد في منطقهِ وتدبيرهِ وكذلك الرمي فهذا ما [جاء -] في الحديث من العربية ; وأما ما فيه من الفقه فإنه أخبرك لمن حل له المسألة فخم هؤلاء الأصناف الثلاثة ثم حظر المسألة على سائر الخلق ; وأما حديث ابن عمر أن المسألة لا تحل إلا من فقر مُدَقِّع أو غُرْم مُفْطَع أو دم مَوْجَع ; فإن هذه خلال الثلاث هي تلك التي في حديث أيوب عن هارون بن رئاب عن النبي عليه السلام بأعيانها إلا أن الألفاظ اختلفت فيهما فلا أرى المسألة